العدد 2236 - السنة الثامنة
الثلاثاء 26 شوال 1436 - الموافق 11 اغسطس 2015
Tuesday 11 August 2015 - No.2236 - 8th Year

الصليب الأحمر يرعى عملية تبادل جديدة للأسرى

اليمن: المقاومة والجيش ينزعان ألغام ميليشيات الحوثي

المقاومة تسيطر على لودر آخر معاقل الانقلابيين في أبين

صنعاء - عدن - «وكالات»: تمكنت المقاومة والجيش الوطني من نزع عشرات الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قبل فرارها من محافظات عدن ولحج وأبين.

وأفاد مصدر في المقاومة بأن الميليشيات وإلى جانب زرعها للألغام على جوانب طريق لحج وعدن وأبين لوقف تقدم قوات الشرعية، لم تتوان عن زرعها أيضا في شوارع الأحياء الداخلية وقرب المنازل، لإيقاع أكبر عدد من الضحايا المدنيين.

من جهة أخرى توجه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر موريير الاثنين الى عدن في طائرة نقل سبعة ناشطين جنوبيين كانوا محتجزين لدى المتمردين الحوثيين، على ان يتم تبادلهم بعدد من المقاتلين الحوثيين بحسب مصادر من المتمردين.

والناشطون الجنوبيون السبعة من المعارضين للحوثيين الذين يسيطرون على صنعاء وعلى اجزاء واسعة من البلاد وانما بتحسر انتشارهم بسرعة في الجنوب في وجه تقدم القوات الموالية للرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي والمدعومة عسكريا من التحالف الذي تقوده السعودية.

وكان موريير وصل السبت الماضي الى صنعاء للاطلاع على حجم الازمة الانسانية التي تعد «كارثية» في هذا البلد حيث يدور نزاع دام منذ اكثر من اربعة اشهر.

والتقى موريير في صنعاء مسؤولين تابعين للادارة التي وضعها الحوثيون في العاصمة.

وقتل منذ بداية النزاع في اليمن قبل اربعة اشهر نحو اربعة الاف شخص بحسب ارقام الامم المتحدة.

على صعيد متصل افادت مصادر محلية أن المقاومة الشعبية سيطرت على لودر آخر معاقل الميليشيات في ابين اليمنية، بعد ان سيطرت على زنجبار عاصمة المحافظة.

كما افادت المصادر بتقدم المقاومة الشعبية صوب مديريتي يريم والرضمة بمحافظة إب في وقت سيطرت على معظم محافظات الجنوب.

هذا، ونقلت مواقع يمنية أن محافظ البنك المركزي، محمد بن همام، تمكن من الهرب من صنعاء متوجها إلى حضرموت بعد اقتراب المعارك من العاصمة اليمنية.

وأدى التقدم السريع للمقاومة الشعبية والجيش الوطني في اليمن إلى انهيار وتراجع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في محافظات عدة.

وسيطرت المقاومة على مدينة زنجبار عاصمة ابين، إضافة إلى مدينة شقرة الساحلية في المحافظة نفسها، واتجهت نحو مدينة لودر في الهضبة الوسطى، وفق ما أفادت مصادر عسكرية.

وأعلن الانقلابيون حالة الطوارئ في العاصمة صنعاء، ونفذوا حملة اعتقالات ضد ناشطين وقياديين في حزبي الإصلاح والناصري، وفق مصادر محلية.

وفي مديرية أرحب شمال العاصمة صنعاء، اندلعت مواجهات بين رجال القبائل وميليشيات الحوثي.

ودفع تقدم المقاومة في المناطق الوسطى الانقلابيين الحوثيين إلى الانسحاب من مناطق إب شمالا باتجاه ذمار بعدما نشروا في المناطق التي انسحبوا منها آلاف الألغام، حسب ما أفاد شهود عيان.

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر موريير في صنعاء

جريح جراء غارات التحالف يتلقى العلاج في وحدة معالجة الحروق في إحدى مستشفيات صنعاء

سادس طائرة إغاثية سعودية تصل عدن

وفي مديرية الرضمة التابعة لمحافظة إب، استولت المقاومة الشعبية على آليات ومعدات عسكرية وأسلحة ثقيلة، وسيطرت على حصن أنسب الموقع الأهم في المنطقة.

وشهدت محافظة شبوة الصحراوية الشاسعة شرق ابين، وهي المعقل الأخير تقريبا للحوثيين وحلفائهم في محافظات الجنوب، تحضيرات من الانقلابيين للمرحلة المقبلة من القتال.

ووصلت مطار عدن الطائرة الإغاثية السعودية السادسة، أمس الأول، محملة بمواد غذائية تزن 11 طنا، يرافقها فريق إغاثي من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم مركز الملك سلمان للإغاثة، رأفت الصباغ، أن هذه المساعدات تأتي إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بتقديم مساعدات عاجلة للشعب اليمني وأمر الأمير محمد بن سلمان، ولي ولي العهد النائب بتأمين طائرات شحن تابعة لقيادة القوات الجوية السعودية لتسيير جسر جوي لنقل المساعدات التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

من جهة أخرى قال فريق من منظمة اطباء بلا حدود غير الحكومية الاثنين ان الوضع الصحي والانساني في اليمن بات «مقلقا» مطالبا اطراف النزاع بعدم استهداف المرافق الطبية وتقديم العون اللازم.

وقال غزالي بابكير، رئيس بعثة اطباء بلا حدود في اليمن، في مؤتمر صحافي في عمان ان «الوضع الصحي والانساني في اليمن مقلق».

واضاف ان «الاستجابة الدولية لهذه الازمة الانسانية خجولة ويشوبها التقصير»، مؤكدا ان «الاحتياجات هائلة جدا وتفوق قدرات المنظمات الاغاثية الحالية الموجودة».

واشار بابكير الى انه «في ظل العنف المستمر (...) يعاني اليمنيون من صعوبة الحصول على الخدمة الطبية النوعية والرعاية الصحية بدءا برعاية الحوامل وصولا الى جرحى النزاع».

اما تيري غوفو منسق برامج المنظمة في اليمن فقال ان «الاحتياجات هائلة والناس بحاجة الى الوصول الى احتياجاتهم الاساسية».

واضاف «لقد عملت لعشر سنوات مع منظمة اطباء بلا حدود ولم ار ابدا من قبل هذا المستوى من العنف».

وناشد الفريق اطراف النزاع «احترام المرافق الطبية والكوادر العاملة فيها» اضافة الى «تسهيل وصول المساعدات المطلوبة وتسهيل نقل المرضى في اسرع وقت الى المرافق الصحية».

وحض المجتمع الدولي على «زيادة الجهود المبذولة لرفع المعاناة عن الشعب اليمني وزيادة الكوادر الاجنبية لمساعدة الكوادر المحلية فالحاجة على ارض الواقع تفوق التصور».

وبحسب المتحدثين فان فرق اطباء بلا حدود في اليمن عاينت اكثر من 55 الف مراجع في غرف الطوارئ، واستقبلت 9095 جريحا نتيجة النزاع خضع نحو 4303 منهم لعمليات جراحية.

وكانت المنظمة حذرت الاسبوع الماضي من ان القطاع الصحي اليمني على وشك الانهيار بعد اربعة اشهر من المعارك.

خسائر فادحة للحوثيين بتعز والمقاومة تتقدم بإب

مصر: الإعدام لـ 10 دينوا بـ«تكوين تنظيم إرهابي» والحكم على شقيق الظواهري في سبتمبر

القاهرة - «وكالات»: ارجأت محكمة جنايات مصرية الاثنين الحكم على شقيق زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري، لكنها قضت في القضية نفسها باعدام عشرة متهمين دينوا بـ«تكوين تنظيم ارهابي مرتبط بالقاعدة»، بحسب مسؤول في المحكمة.

وتصدر الاحكام النهائية بحق محمد الظواهري (64 عاما) القيادي السابق في تنظيم الجهاد المصري وشقيق ايمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة وعشرات اخرين في 27 سبتمبر المقبل.

ويحاكم في هذه القضية 52 متهما مسجونا بينهم الظواهري و13 متهما فارا. وتوفي 3 متهمين بينهم نبيل المغربي القيادي السابق في حركة الجهاد الذي قضى نتيجة ازمة صحية اثناء سجنه.

ويواجه هؤلاء اتهامات بتكوين تنظيم إرهابي يرتبط بتنظيم القاعدة وبالتحريض على قتل افراد الجيش والشرطة ومهاجمة المنشآت الحكومية عبر البلاد.

وجاء في قرار الاحالة للمحاكمة ان تحقيقات النيابة كشفت ان الظواهري وقادة بارزين اخرين دربوا اعضاء التنظيم فكريا وعسكريا على استخدام الاسلحة وصنع المتفجرات وزرع القنابل في اماكن سرية في محافظة الشرقية، بدلتا النيل، وحي المطرية وضاحية 6 اكتوبر في القاهرة.

وقال المسؤول الاثنين ان «القاضي محمد شيرين فهمي رئيس محكمة جنايات القاهرة قرر احالة اوراق عشرة متهمين مسجونين لاخذ الراي الشرعي في اعدامهم».

واعلنت المحكمة انها ستصدر حكمها النهائي بحق المتهمين العشرة في 27 سبتمبر المقبل وكذلك بحق المتهمين الـ55 الاخرين في القضية.

وطبقا للقانون المصري، فان المحاكم الجنائية ملزمة استطلاع راي مفتي البلاد قبل اصدار اي حكم اعدام الا ان هذا الراي يظل استشاريا.

والقيت المحاكمة في قاعة دراسية تستخدم كقاعة محكمة في اكاديمية للشرطة ملاصقة لسجن طرة جنوب القاهرة. وكانت السلطات المصرية اوقفت الظواهري في القاهرة في اغسطس 2013 في خضم حملة قمع واسعة للاسلاميين عموما وذلك بعد اسابيع من الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو من العام نفسه.

وسبق ان امضى الظواهري نحو 12 عاما في السجن منذ ان تسلمته مصر من الإمارات العربية المتحدة في عام 1999، قبل الافراج عنه في مارس 2011 بعد الثورة التي اطاحت الرئيس الاسبق حسني مبارك.

وفي مارس 2012 برأته محكمة عسكرية في القضية المعروفة اعلاميا باسم «العائدون من الباتيا» التي صدر عليه فيها حكم بالإعدام من المحكمة العسكرية العليا.

وشهدت مصر في تسعينات القرن الماضي موجة عنف اسلامي تمثلت في اعتداءات استهدفت خصوصا الاقباط والسياح وقوات الامن.

واعلن تنظيما الجهاد والجماعة الاسلامية آنذاك مسؤوليتهما عن هذه الاعتداءات الا انهما قررا وقف العنف في العام 1998.

وتواجه مصر تهديدا متزايدا من تنظيم الدولة الاسلامية شرقا في شبه جزيرة سيناء حيث تزايدت هجمات الجهاديين التي تستهدف قوات الامن. وقتل مئات من عناصر الامن في هجمات المتشددين في سيناء. كما قتل في بعض الهجمات شرطيون وجنود في القاهرة.

من جهتها قالت وزارة الداخلية في بيان إن ضابطي شرطة ومجندا اصيبوا في انفجار وقع يوم الاثنين امام محكمة في شمال شرق القاهرة.

وقالت في البيان الذي نشر بصفحتها على فيسبوك إن الضابطين برتبتي عقيد ورائد وإن المصابين كانوا في خدمتهم بميدان المحكمة في ضاحية مصر الجديدة عندما أصيبوا.

واضافت ان الانفجار نتج عن «عبوة بدائية الصنع».

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة حسام عبد الغفار «نقل المصابون الثلاثة إلى مستشفى هليوبوليس».

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط نقلا عن مصدر أمني إن خبراء المفرقعات ابطلوا مفعول عبوة اخرى بدائية الصنع عثر عليها في حقيبة خلال تمشيط محيط الميدان.

وقتل ضابطا شرطة ومجند ومسلح امس الاحد في هجوم بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء واشتباك بمدينة السويس التي تقع شرقي القاهرة. واصيب في الهجوم الذي استهدف مدرعة والاشتباك اربعة من مجندي الشرطة والجيش.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الصحة ارتفاع حالات الوفاة بسبب موجة الحر الشديدة التي تتعرض لها البلاد حاليا إلى 21 شخصا من كبار السن، وإصابة 66 آخرين بالإجهاد.

وأكدت الوزارة في بيان لها، الاثنين، ان عدد المتوفين في محافظة القاهرة 15 شخصا، في حين أصيب 40، كما يوجد 9 مصابين في محافظة القليوبية، و4 حالات وفاة، ومصابان في محافظة مطروح، و5 مصابين بمحافظة الدقهلية، ومصاب في محافظة البحر الأحمر، وآخر بمحافظة اسيوط، وثلاثة بمحافظة سوهاج، وأربعة بمحافظة الأقصر، وحالتي وفاة ومصاب بمحافظة قنا.

من جانبه، ذكر وحيد سعودي، المتحدث باسم هيئة الأرصاد الجوية في مصر، أن درجات الحرارة ستواصل ارتفاعها خلال العشرة الأيام القادمة، كما أن نسبة الرطوبة ستستمر في الارتفاع.

محمد الظواهري شقيق زعيم تنظيم القاعدة ايمن الظواهري خلال جلسة محاكمة سابقة

انفجار في القاهرة يصيب ضابطي شرطة ومجنداً

الحر يقتل 21 ويصيب العشرات

العراق: رئيس البرلمان يطالب العبادي بإقالة وزراء «ثبت عليهم الفساد»

عراقيون يتظاهرون في ساحة التحرير دعما للعبادي وحملته الاصلاحية

بغداد - «وكالات»: طالب رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري امس رؤساء الكتل السياسية بتأييد ورقة الاصلاح السياسي التي تقدم بها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ردا على الاحتجاجات الشعبية ضد الفساد.

وتقدم العبادي الاحد بحزمة من الاصلاحات تهدف الى مكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة بعد اسابيع من التظاهرات الشعبية ودعوة من المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني الى ان يكون اكثر جرأة في خطواته الاصلاحية.

وعقد رئيس البرلمان اجتماعا امس مع قادة الكتل السياسية عقب مصادقة مجلس الوزراء بالاجماع على ورقة الاصلاح السياسي.

واعلن مكتب الجبوري انه طالب خلال اللقاء «الكتل السياسية بالتصويت في جلسة اليوم على ورقة الاصلاح الحكومية».

ومن ابرز الاصلاحات التي اعلنها العبادي «الغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء فورا».

ويشغل مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة وهي فخرية اكثر منها تنفيذية، زعماء الاحزاب السياسية التي تحكم البلاد اي المالكي (دولة القانون) ورئيس البرلمان السابق اسامة النجيفي (متحدون) ورئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي (الوطنية).

وتشغل ثلاث شخصيات سياسية مناصب نواب رئيس مجلس الوزراء، هي بهاء الاعرجي عن التيار الصدري، وصالح المطلك زعيم الكتلة العربية (احد التيارات السنية)، وروش نوري ساويش القيادي في التحالف الكردستاني.

من جهته قال أسامة النجيفي، النائب الثاني لرئيس الجمهورية العراقي، في لقاء خاص مع موفد بي بي سي في بغداد أحمد ماهر «إننا تفاجأنا بقرارات رئيس الوزراء حيدر العبادي المعطلة للدستور العراقي، المتعلقة بإقالة نواب رئيس الجمهورية».

ووصف النجيفي ذلك بانه «تجاوز على الدستور والصلاحيات الممنوحة له».

واضاف النجيفي ان «المنصب غير مهم بالنسبة لي، لكني ارفض اي محاولة للتجاوز على الدستور، الأمر الذي سيؤدي إلى انفلات الأمور».

واوضح النجيفي ان «أغلب مقترحات العبادي للاصلاح صحيحة ومنطقية، غير ان بعضها هو بمثابة استهداف لشركائه في عملية صنع القرار».

واكد نائب الرئيس العراقي ان «الوضع العام لا يسمح إلا بإجراء انتخابات مبكرة تعزز ثقة المواطن بالساسة وقد اصبحت أمرا ملحا وضروريا»، واصفا الصلاحيات التي منحتها المرجعية الدينية العليا للعبادي بانها «غير مسبوقة و(بان) إطلاق يده بالخطوة غير المفهومة إذ يجب الالتزام بالسقف الذي حدده الدستور».